

س يتوزع السُّكَّان في المملكة العربية السعودية في عدد من المناطق؛ لاتساع مساحتها، ويقوم هذا التوزيع على خصائص طبيعية واقتصادية، فما أبرز خصائص توزيع السكان في المملكة العربية السعودية؟

« السُّكَّان »

مجموعة من البشر المستقرين في مكان محدّد، وزمن معين. ويقوم علم السكان على دراسة العلاقة بين السكان وبيئتهم والعوامل المؤثرة فيهم.

« العوامل المؤثرة في توزيع السكان »

تختلف عوامل توزيع السكان في المملكة العربية السعودية من منطقة إلى أخرى، ويتوزع السكان فيها توزّعاً متفاوتاً على مساحة إجمالية تبلغ مليوني كيلومتر مربع، ويتأثر هذا التوزيع بعوامل مختلفة طبيعية واقتصادية وإدارية تتبين فيما يأتي:

أ- المناطق الساحلية

تطل المملكة على ساحلين، هما الخليج العربي والبحر الأحمر، وهما من أهم الممرات المائية في العالم، ولهذا قامت في بعض مدنها معظم النشاطات الاقتصادية وما يخدم هذه الأنشطة، مثل: خدمة زوّار الحرمين الشريفين، والخدمات التعليمية والصحية، وهذا ما يجعلها من أكثر المناطق في وطني كثافةً، ولا سيما المدن الكبرى، مثل: جدة، وينبُع، ورابغ، والدمام، والجبيل.

وتتوافر في بعض المناطق الساحلية التربة الخصبة، والمياه الوفيرة كما هو الحال في الأحساء، وتتركز التجمعات السكانية أيضاً في المدن ذات الثروة السَّمَكِيَّة، مثل: جدة، والقطيف، وجازان.

ب- المناطق الجبلية

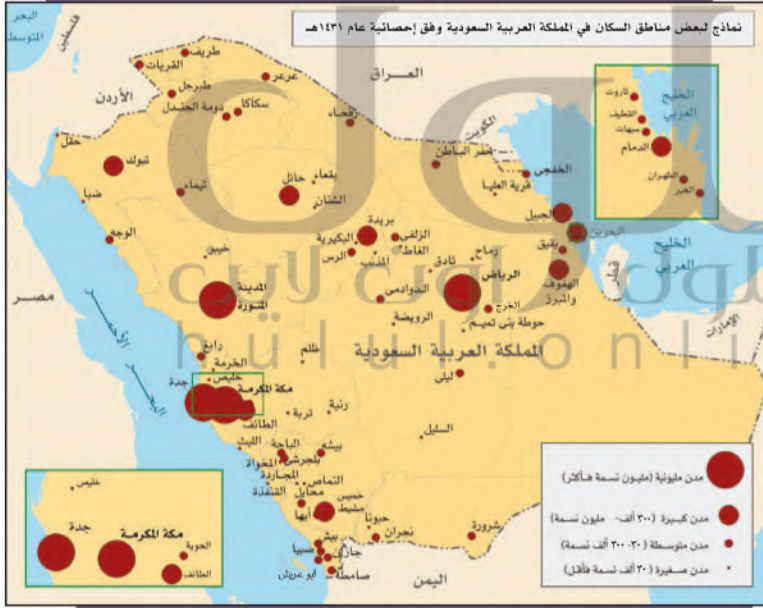
يقل عدد السكان في المناطق الجبلية الشاهقة والوَعْرَة، ويزيد في المناطق التي هي أقل ارتفاعاً ذات الطبيعة التضاريسية المنبسطة، مثل: الطائف، والباحة، وأبها، حيث اعتدال الطقس وزيادة الأمطار.

ج- المناطق الداخلية

مع حدة المناخ الصحراوي (بارد شتاءً، حار صيفاً) في المناطق الداخلية يتمركز السكان في تلك المناطق، ويتفاوت تمركزهم حسب عوامل الجذب، فالرياض تجذب السكان لكونها العاصمة، وفيها المركز المالي والإداري، وتتوافر فيها كثير من الشركات والصناعات. والقصيم تستقطب السكان لكونها ذات أرض زراعية خصبة.

ووفق تقديرات إحصاء عام ١٤٣٨ هـ، تبين من توزيع السكان في المملكة العربية السعودية تركيز أكثر من نصفهم في ثلاث مناطق، هي: منطقة مكة المكرمة، ومنطقة

الرياض، والمنطقة الشرقية، بنسبة (٦٥,٥%) من سكان المملكة العربية السعودية. وتبذل حكومة وطني كثيراً من الجهود للربط بين المناطق؛ فشقت الطرق، وأقامت الجسور، ويسّرت الخدمات؛ من أجل تسهيل إقامة السكان في جميع مدنها.



الكثافة السكانية

الكثافة السكانية: هي وسيلة لقياس توزيع السكان في الإقليم أو المنطقة أو الدولة، ويقصد بها نسبة السكان إلى المساحة.

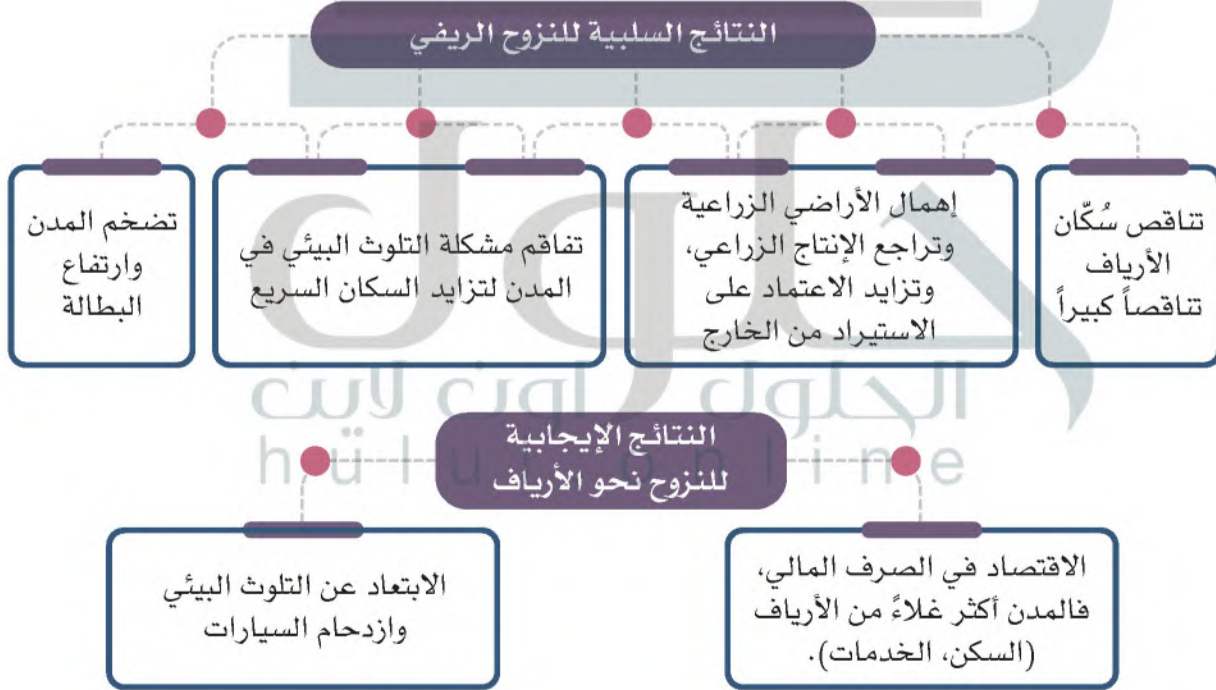
وتتفاوت الكثافة السكانية من منطقة إلى أخرى، فالمناطق الصحراوية والوَعْرَة والقليلة المياه تقل فيها الكثافة السكانية، وتزداد في المناطق التي تتوافر فيها أسباب الحياة ومقوماتها، مثل: المدن الكبرى والواحات. ويمكن حساب الكثافة السكانية على النحو الآتي:

مجموع السكان

الكثافة السكانية

المساحة

ويتضح من النتيجة عدد السكان الذين يعيشون في الكيلومتر المربع.



نشاط ١

أ- يحسب الطلبة الكثافة السكانية لمنطقة الرياض التي بلغ عدد سكانها عام ١٤٣٨هـ ٨,٢١٦,٢٨٤ نسمة، ومساحتها ٣٨٠,٠٠٠ كم^٢.
الكثافة السكانية = عدد السكان ÷ المساحة = $8216284 \div 380000 = 21.62$ نسمة / كم مربع

ب- يستنتج الطلبة السبب الرئيس الذي أدى إلى توسع مدينتي الرياض ومكة المكرمة.
بسبب توفر فرص العمل والمناخ الملائم والهجرة الداخلية

ج- يرجع الطلبة إلى موقع الهيئة العامة للإحصاء، ويطلعون على مسح الخصائص السكانية لعام ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م) ثم يملأون الفراغات الآتية:

المنطقة	الفئة العمرية	عدد السكان السعوديين	
		ذكور	إناث
المدينة المنورة	9 - 5	75552	76345
الحدود الشمالية	19 - 15	13491	12888
جازان	14 - 10	57145	52443

للإطلاع

ازدادت الكثافة السكانية في المملكة العربية السعودية لزيادة السكان، إذ بلغت عام ١٣٩٤هـ شخصين في الكيلومتر المربع، وفي عام ١٤١٣هـ بلغت ٩ أشخاص، وفي عام ١٤٢٥هـ بلغت نحو ١١,٣ شخصاً. وللمعرفة الكثافة السكانية للمملكة العربية السعودية حسب تقديرات إحصاء عام ١٤٣٨هـ نُجري العملية الحسابية الآتية:

$$\text{عدد السكان } 32,052,336 \div \text{المساحة } 2,000,000 = 16,3$$

إذن الكثافة السكانية (١٦,٣) شخصاً للكيلومتر المربع. وتفاوتت الكثافة السكانية من منطقة إلى أخرى لاختلاف المساحات وأعداد السكان؛ فمثلاً نجد أن الكثافة السكانية في منطقة جازان ٩١ شخصاً في الكيلومتر المربع، وفي المنطقة الشرقية ٦ أشخاص، وذلك لاتساع مساحة المنطقة الشرقية.

« توزيع السكان حسب أنماط استقرارهم

يقصد بأنماط الاستقرار طريقة الحياة التي يعيشها السكان، ومكان سكنهم، ويمكن تقسيمهم إلى نمطين في المملكة العربية السعودية، هما:

أنماط السكان

سكان القرى (الريف)

- ♦ يعملون بالوظائف والزراعة، وبالصيد البحري في القرى الساحلية.
- ♦ يهاجر كثير منهم إلى المدن.

سكان المدن

- ♦ يعملون بالوظائف ومختلف الأنشطة الاقتصادية.
- ♦ عدد السكان يزداد بسبب الهجرة إليها من القرى والمراكز.
- ♦ يشكلون النسبة الكبرى من سكان المملكة العربية السعودية حالياً.

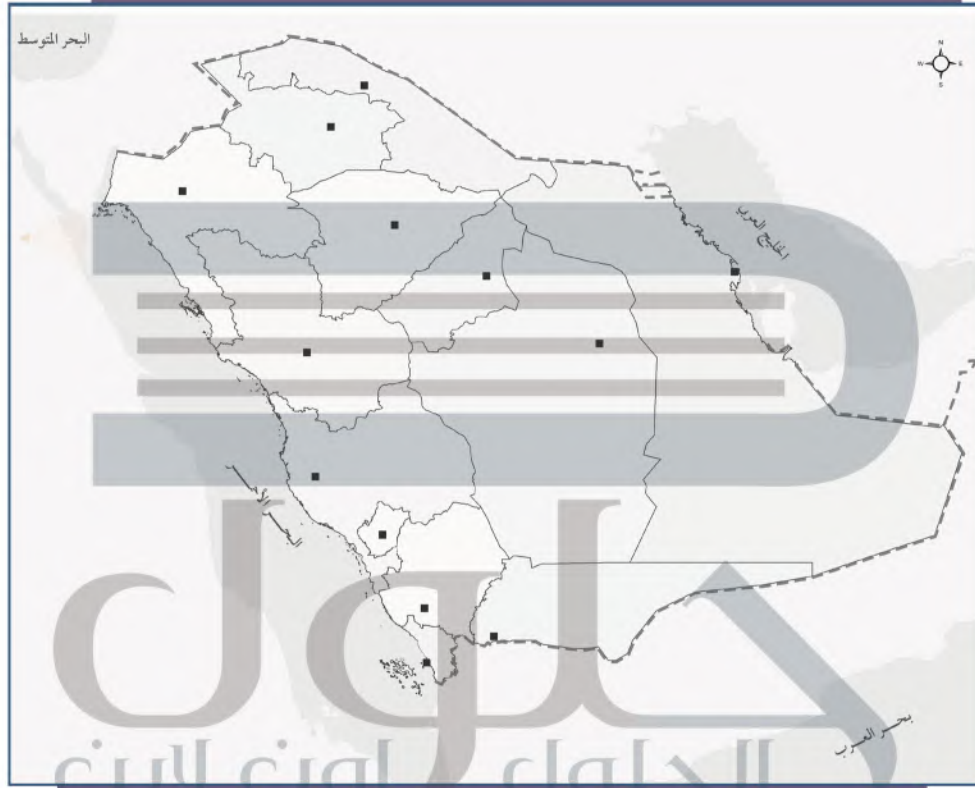
نشاط ٢



توزيع السكان في المملكة العربية السعودية

يستخرج الطلبة من موقع الهيئة العامة للإحصاء عدد سكان ثلاث مدن في منطقتهم، ثم يبينون سبب جذب السكان إليها.

رابط ملف الإحصائيات سوف نضعه أسفل المستعرض، الملف للاطلاع عليه انزل أسفل المستعرض



١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

- أ- أكثر ثلاث مناطق تتميز بكثافة سكانية عالية. **مكة المكرمة - الرياض - الشرقية**
- ب- أقل ثلاث مناطق من حيث الكثافة السكانية. **الجوف - الباحة - الحدود الشمالية**

٢ يذكر الطلبة أسباب تفاوت الكثافة السكانية بين مناطق المملكة العربية السعودية.

تبعاً للمناخ الملائم للعيش. وتوفر فرص العمل في كل منطقة

•

٣ يصنف الطلبة إيجابيات المدن والقرى وسلبياتها ذات العلاقة بالسكان في الجدول الآتي:

التضخم السكاني، كثرة المصانع، التلوث، توافر الوظائف، البطالة، ارتفاع أسعار السكن والخدمات، ازدحام السيارات، وجود مستشفيات كبيرة، الألفة بين السكان، انخفاض أسعار السكن والخدمات.

المدن	القرى
الإيجابيات - كثرة المصانع - توافر الوظائف - وجود مستشفيات كبيرة	السلبيات - انخفاض أسعار السكن والخدمات - الألفة بين السكان - البطالة - ارتفاع أسعار السكن والخدمات - ازدحام السيارات

٤ ما أبرز العوامل المؤثرة في توزيع سكان المملكة العربية السعودية؟

المناطق الساحلية - المناطق الجبلية - المناطق الداخلية

٥ يستنتج الطلبة أبرز عوامل جذب السكان التي تتميز بها المدن.

توفر الخدمات

توفر الرعاية الصحية

توفر فرص العمل

٦ ما أكثر المناطق الإدارية سكاناً في المملكة العربية السعودية؟

مكة المكرمة - الرياض - الشرقية